فتاوى الحويني

ما الشيء الذي ندم عليه الشيخ أبو إسحاق الحويني ؟

أبو إسحاق الحويني

طلبة العلم للصغار اللي بيتدربوا بيعملوا كده وهو بيتدرب المفروض ما ينشرش حاجة لكن النشر شهوة ولما يطلع لك اسمك على كتاب الناس يتداولوه وتبقى معروف ما هي دي حظ النفس عندنا كلنا - 00:00:00

انا وهو وهي وكله عندنا حز النفس ده وانا في اية وقلت جهارا وفي كتبي وفي دروسي ان انا نادم على بعض كتبي الاولى مع ان اياميها كت كده اياميها الشيخ الالباني اثنى علي. وما شفنيش - 00:00:19

ما شفنيش في الجزء الاولاني من شرح النسائي وكان نفسي الشيخ الالباني يحكم على عملي. عشان اعرف انا مش صح ولا غلط الكلام ده كان سنة واحد وتمانين ما حدش يعرف حديس ولا - 00:00:41

ولا الكلام ده خالص يعني سنة ستة وتمانين عملت الكتاب وجه اخ من نابلس نواحي الاردن مش عايز حاجة. قلت له خد النسخة دي اديها للشيخ الالباني وقل له ان في احد تلامزتك قال لي في الكتاب ده. وعايز رأيك - 00:00:57

والاخ تاه وتهنا وما اعرفش اجيبه تاني لحد ما وقع في ايدي شريط بقدر الله كده الشيخ الالباني فبسمع الشريط لقيت واحد بيسأله عن السنن الاربعة ايه افضل شروح للسنن الاربعة؟ لابو داوود والترمزي وابن ماجة والنسائي - 00:01:15

نتكلم عن شروح ابي داوود وعن شروح الترمزي والكلام ده. وبعدين لما جعل النسائي قال سنن نسائي لا اعلم فيه شرحا. لكن وقع الي كتاب لبعض طلبة العلم اسمه حجازي - 00:01:37

ده نص كلاوي يعني وهو كتاب جيد بالنسبة لما يصنف في هذا العصر اعتبرت دي نقطة الانطلاق بالنسبة لي فتحت بيبسي بقى. عرفت ان انا ماشي صح والشيخ اثنى على عملي يقول الكلام ده - 00:01:52

خط ايدي كان خط ايدي اه تمام انا مقصود اقول برغم ان الشيخ اثنى عن هذا الكتاب ان انا تمنيت لو اني صبرت على نفسي لحد ما استويت شوية ويعني كان عملي اجود مش في سنن النسائي. سنة النسائية الحمد لله يعتبر يعني من افضل كتبي - 00:02:08

من افضل كتبي حتى الان يعني لكن في بعض الكتب زي خصائص الامام علي الامام النسائي زي مسلا آآ جنة المرتب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب. كتب كنت الفتها في النقد الحديثي - 00:02:29

تمام؟ تمنيت اني كانت تتأخر شوية. لكن طبعا عارف يعني نفسك الناس يعرفوك ونفسي الناس يعرفوا شغلي صح ولا غلط في حز نفسي بقى نفسي ابقى معروف والشيخ وبتاع والكلام ده - 00:02:42

وده كان في ائمة كبار قال ابن جريج تعلمنا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون له. ازاي ابن جريج احد الروعان الزهري اول ما بدأ يتعلم كان نفسه يبقى زي الزهري - 00:02:56

شهرة وامامة والكلام ده الاول يعني لكن نفعه العلم. كل ما يتعلم حاجة تعينه على تصحيح نيته يتعلم علم جديد يعينه على تصحيح نيته حتى رد رجع العلم الى الله - 00:03:16

راجع العلم الى الاخلاص بيسبب ايه؟ انه بينتفع بالعلم كل ما ياخد شوية علم يزيد في الاخلاص. فابى الله الا ان يكون له. تمام؟ مش زي كده مش مش فزيعة - 00:03:31

كده يعني. لكن قريبة من كده. تمام؟ تمنيت لو انني يعني لا سيما ان زمان وانا باصنف آآ فصل خطاب كنت بعامل الائمة كما لو كانوا صحابي يعني علي ابن مدينة مسلا - 00:03:43

مش انا مش موافق له في كلمة تمام؟ ومش موافق له يعني قطعا انا ائمة زي احمد وابن معن خالفوا علي ابن مدين يعني مش هقول

انا مش خلف علوم المدينة من كده خبط لازق يعني. لازم يكون معي حد بيتكسر به واستند عليه آآ في تغطية تعليم المدينة - 00:03:59

الامام زايد بن معين واحمد بن حنبل والبخاري والكلام ده فاقوم حتى مش هقول مسلا اني عليم بدين قال كذا وخالفه البخاري ومش عارف ايه يبقى والناس ائمة مع بعض - 00:04:20

لأ لازم احط اجود بقى لازم احط ايه البصمة بتاعتي عشان ابين ان انا امام محقق يعني فاهم ومتين وكده هم قالوا ايه؟ والله حاجات انا مستحي منها جدا يعني - 00:04:33

ونبهت عليها كتير ولا زال كل ما ييجي مجلس زي ده انبه عليها برضو عشان يبقى براءة يعني من هذا الغلطة القبيحة اللي انا وقعت فيها. اقوم اقول ايه وقال اهل المدين كذا - 00:04:47

وبعدين اقول قلت ما هكذا توذر يا سعد الابل. الله هكذا تورد وسعد الابل! ده انا باقول الكلام ده لعالم مديني ده انا اللي باقول الكلام ده. ما هو انا لازم احط بصمتي برضو. يعني واخد بالك ازاي ؟ ضاع بصماتك - 00:05:00

واخد بالك ازاي ؟ خلاص ما انا اقول لك الجاحز الكلام هو بيجيب بعضه. انت بتقول لي آآ نشرت وبتاع وصلح وما صلحش والكلام ده جاهز سمع جارية تقول آآ - 00:05:14

منطق صائب وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا تمام هو سمع الجريمة بتقول كده انت عارف الجواحد كان بيروح الاعراب والجواري يسمع اللغة العربية منهم يعني. منطق صائب وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحما - 00:05:40

الجاح بيفسر ففسر البيت ده ازاي قال يستعذب اللحن من الجواري حلو كده بقول وخير الكلام ما كان لحنا. طبعا قطعا الجواحد ما يقولش الكلام الغلط. والغلط في اللغة اسمه لحن - 00:06:04

تنصب الفاعل وترفع الحال الجاحظ لا يمكن نقول كده لكن اللاحز قال ايه؟ قال المرأة لما تكسر في الكلام يبقى كلامها طعم مسلا تقول لك صغنون ايه صغنون ده ؟ يعني صغير - 00:06:21

رئيس غنون دي تحطها تحت انهي مادة يعني؟ تقول لك الواد الصغنون والبتاع صغنون ومش عارف ايه بتاع قال لك ما هي النساء لما يكسروا في الكلام وتبقى بت طعمة وحلوة - 00:06:40

الجاحز فهم كده تمام فواحد بقى من الاعراب قال له انت غلطان ده الجارية تقصد التورية في الكلام بتدي ميعاد لحبيبها فقامت لحنت في الكلام. لحنت يعني تركت الجادة وخدت بنيات الطريق - 00:06:52

تمام الجاحز قال ايه بقى كلمة رد على الكلمة بتاعتك قال كيف لي بما سارت به الركبان؟ طب ده انا حطيته في الكتاب والناس نسخوه وقالوه التصحيح بتاعي مش هيصلوه - 00:07:15

ها كيف لي بما سارت به الركبان ازا كتبت كلمة في قرطاس ونشرت راحت هتصلح غلطك بس الغلط ممكن ما يوصلش للي وصل له الكتاب الاولاني واخد بالك ازاي عشان كده لحد النهاردة بعض الناس يتهمونني بانني اكفر - 00:07:30

صاحبي الكبير مع ان انا صلحت انا ما غلطتش. هو اللي اللي فهم اللي يعني واحد بيكرهني يعني يعني نشر عني الغلطة دي بالزبط كده نشر عن انا صلحتها في شرح دروس صحيح مسلم - 00:07:52

وصنعتها في دروسي. تمام والتصليح وصل للمفتري نفسه تمام؟ انت عارف الرد قال ايه؟ قال التقية طب انا هاتقي مين؟ اللي بيتقي خايف. انا ممكن اجي عند السلطان ويقول لي قلت اقول له ما قلتش. واقسم بالله انا ما قلت لان هيعاقبني - 00:08:11

تمام لا تعاند كما قال ابن الوردي في اللامية بتاعته. لا تعاند من اذا قال فعل تمام فانا بكدب عشان اطلع وهيعاقبني هيرفدني هيقتل هيقطع عيشي بتاع فبكدب لكن ده اكدب ليه ؟ هتقي مين ؟ - 00:08:31

حتى لو اخطأت في في عقيدة حتى لو عطلت صفات الله مين هيعاقبني هو الدين له سلطان؟ اصلا عشان يعاقب تبقى تركيا ليه في ناس ما وصلهاش تصحيحي تمام ووصلوا - 00:08:53

فماشي مع الفيل فكيف لي بما ساد به الركبانون؟ طالما كتبت كده ننصح الشباب اللي لسه في البداية ما يستعجلش عشان ما يندمش

الندم اللي احنا وقعنا فيه. الندم اللي احنا فيه الحمد لله لا ندم عقدي ولا بتاع لكن غلط علمي - 00:09:12
غلط علمي صححنا حديث ما كانش فيه مخطوطات طبعت كان ما كانش فيه اسانيد كتير بتاع. فمشينا على الموجود عندنا ومن لم يجد الماء تماما من التراب كان ايامينا لا كان فيه مخطوطات ولا كان دلوقتي المخطوطات جات لنا بعد ما عجزنا - 00:09:30
يعني دلوقتي المخطوطات على النت بلاش تمام انا كنت اروح دار الكتب المصرية سنة واحد وتمانين ما كانش فيه البروجكتور لم يكن اخترع بروجكتور اللي هو عرض الافلام لم يكن اخترع - 00:09:47
فكنا بناخد النسخ الاصلية. انا مسكت سنن ده انا قطن النسخة الاصلية القصيرة المكتوبة من سنة ستمية وشوية تمام يدوهاني اكتب منها تمام حتة تقف على مخطوب ده انت تقف على راسك ما تشوفش مخطوط بعينك - 00:10:03
اه طبعا نجيبها منين ديت وما كانش فيه تصوير الى ذاك الى الميكروفيل والميكرو فيلم تاخده وتروح الاستوديو وتحمضه وتعمل مش عارف كأنك بيطلع صورة فوتوغرافية وكان فلوس قد كده وكنا فقراء ما كانش عندنا حاجة يعني - 00:10:22
في ذلك الوقت لو المخطوطات دي كانت موجودة وانا شباب كنت ممكن اكون آآ شلت جبل حصوة حصوة لكن جت لي القصة دي بعد عجزي لكنج اتتني بعد معرفتي بعد ما بعد ما سرت - 00:10:37
بعرف جاني زي ما يكون واحد زي ما ابن الجوزي قال في صيد الخاطر بالزبط الله الشباب وهو شباب يحلم عايز يبقى عنده فيلا وافخم سيارة وفيلا بحديقة ومش بس اللي عايز فلوس - 00:10:53
هيطلع برة اشتغل برة زي انتم كده انا مش جاي اشتغل الحمد لله. انا انا مريض وجاي اتعالج. لم اخرج من باب ولم فكرت في حياتي اطلع من برد عشان اشتغل ابدا في حياتي وانا بالحس تراب - 00:11:12
ما اطلعش ابدا عشان اشتغل. المهم هل يطلع برا ويلم ويلم ولم بقى معه فلوس لكن معطياته تغيرت قال لك هون اهبل عشان اللي انا عملته ابني به فيلا - 00:11:26
اتغيرت معطياته. ضاع شبابه ولما لا مسك الفلوس اتغير فكره فلا هو استمتع بشبابه ولا لما جاءه المال استمتع بصحته جت له بقى امراض الغربة وجات له مش عارف ايه وجات له ايه ؟ فقال لك لأ انا راجل آآ عيان وصحيت على قدي وبتاع آآ فيلا ايه وبتاع ايه والكلام الشباب الخايب بتاع زمان ده - 00:11:43
لأ ده انا دلوقتي عشان لو مرضت المستشفيات الاستسمارية وبتاع وياخد لك بالمية الف ومش عارف ايه وبتاع عشان الاقي فلوس لو صحتها راحت فالديون اتغيرت. لا يستمتع بشبابه لما كان شابا ولما جاءه المال استمتع به. آآ القصة بالنسبة لي بالزبط كده - 00:12:08
تمام؟ ما كانش فيه مخطوطات على يميننا نشتغل ونعمل والكلام دهوت ولما الصحة راحت بس جه العلم وجاب بتاع قدامك النهر ومش عارف تشرب قدامك الخروف محشي باللوز والجوز مش عارف تاكل - 00:12:27
معدتك ما تهضمش الكلام ده. هي كده يا اخواننا يعني الدنيا كده لا يمكن تعطي لاحد كل ما يتمنى ابدا ابدا لا تطمع في راحة الا اذا حطت رواحلك في الجنة - 00:12:45
الراحة فعلا ازا ضمنت حطيت رجلك في الجنة. الدين راح. انما آآ غير كده لأ. فانا مقصود اقول كلام طبعا طريقتي يعني اروح واجي والكلام ده. لكن انا مقصود اقول - 00:13:00
ردا عليه. انا كتبت الكتاب والغلطة في الكتاب صلحت. لكن الغلطة مش هتوصل للي عنده الاكتئاب. لان ما عندوش علم ان انا صلحت الغلطة في كتاب تاني وقد يموت والغلطة بتاعتي هو عمال يدينني بها في كتبه او في مجالسه او او الى اخره. فعشان كده بنصح اخواني شفنا بعض طلبة العلم يعني - 00:13:13
يقوم بنفس المهمة دي في النطاق اللي هو فيه برضه وتؤدي اللي هي ايه؟ يعني حتى بعض يدافع او لا شف يعني عايز اقول لك على حاجة القسم القسم الدفاع يعني. قسم قس الدفاع لان نرجوا نرجوا - 00:13:34
ان ان نكون قصدنا بعملنا ايها الله يعني الغلطة اللي غلطنا فيها ورجعنا عنها نسأل الله ان يغفرها واخد بالك؟ دعك من الناس يعني

واخد بالك ازاي لكن انا عايز اقول آآ - 00:13:53
طول ما انا حي باصلح غلطتي ولا استنكف ابدا. اقول ان انا غلطت ولا استنكف ان اقول انا كنت متسرع ولا استنكر كنت بحب الشهرة والكلام ده. لا استنكف اطلاقا. اني اقول هذا الكلام - 00:14:05
لان ده دين هذا دين وعدم القول بهذا تدليس في هذا الدين وهذا لا يجوز اطلاقا. واخد بالك؟ وربك يدافع عنك هتلاقي من يلتمس لك يقع ما يقعش على تصحيحك. ولا على رجوعك عن الغلط لكن يلتمس لك. يقول لعله قصد كذا. قال لعله يشتبه عليه - 00:14:17
كذا ولعله كذا داخل قلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء فحط دي هي دي اللي قدامك. ما تحطش السنة الناس. خالص يعني. هتلاقي اللي بيدافع عنك وما يعرفكش. يعني. واخد بالك ازاي؟ فانا مقصود اقول يعني خلاصة - 00:14:37
يا اخواني بالزات اللي هم عايزين يألفوا طلبة علم لا تتسرعوا واستفد من اقل انسان خذ عقله مجانا انت لما بتدي الكتاب عشان واحد يبص لك فيه حتى لو هيطلع لك غلطك - 00:14:53
مجانا وهقول لكم اخر حاجة كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني فتح الباري ده سبيك الدهب سبيك الدهب انت عارف الجن الدهب الجنيه الدهب ده بيتباع جنيه خام بس دهب اقول لكم كيف صنف كتابه - 00:15:13
عشان تعرفوا كان الحافز يكتب الملزمة ويفرقها على تلامزته تمام؟ تلامزته ما كانوش يزيدوا عن تلاتين المجلس بتاعه انا شهدت بعيني وانتم كمان بعضكم شهد بعيني. ناس بيحضروا لي مية وعشرين الف - 00:15:39
اخر محاضرة لي في الشرقية زوم الكاميرا ما جابش اخر الناس حلو كده انا بقى ولا الحظ ابن حجر بيحضر له تلاتين وبيحضر له انا مية وعشرين الف ها بس - 00:16:04
الواحد من التلاتين يساوي خمسين الف انه عالم حلو كده؟ يكتب الملزمة مفرقها عليهم وهم بقى كل واحد يقرا يقول له انت غلطت في كزا انت عزوت غلط انت عزمت الهدية للترمزي وهو في البخاري. انت عملت كزا فيصلح - 00:16:21
تمام وفتح الباري تأليف ابن حجر بتنقيح تلاميذه اللي احنا ما نعرفهمش كل صواب في الكتاب ينسب لابن حجر مع انه ممكن ما يكونش هو صاحبه تمام؟ تلميزه هو اللي صلح له - 00:16:44
وهو صلح بس ما ما نسبش الكلام التلميزي قال كذا وكنت ما فيش حد بيعمل كده يعني. تسميته للكتاب كانت بعد لا لا من زمان فاكرين الكتاب من زمان فتح البادئ خلاص؟ المهم اقصد اللي اقصد اقوله ايه - 00:17:02
كتاب فتح الباري هو بقلم ابن حجر بتنقيح عقول تلاميذه تمام كده مع ان تلميزه اقل منه انا عايز اقول لك نصيحتي الفت كتابا اعرض الكتاب على من تظن انه يحسن هذا الفن اللي انت شغال فيه - 00:17:16
حتى لو كان اقل منك. حتى لو كان تلميزك حتى لو كان تلميزك ممكن يطلع يعتر على غلطة فاتتك فانت هتصلح غلطك بعقول الاخرين مجانا يعني هو ما خدش منك فلوس وانا طالب منك حاجة الا اما اصلح لك الغلطة - 00:17:39
صح كده فلا تستنكف انك انت تعرض كتابك على من تظن انه يحسن هذا الفن الذي انت تحسنه خلاص يا جماعة؟ وبالله التوفيق - 00:17:58